تجديد الالتزام بوعد التعليم للجميع

نتائج من المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة

موجز تنفيذي

معهد اليونسكو للإحصاء

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

unicef

تجديد الالتزام بوعد التعليم للجميع

نتائج من المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة

موجز تنفيذي

معهد اليونسكو للإحصاء

يعتبر معهد اليونسكو للإحصاء (UIS) مكتب اليونسكو الإحصائي ومخزن الأمم المتحدة للإحصاءات العالمية في مجالات التعليم، والعلم والتكنولوجيا، والثقافة، والاتصالات. وهو المصدر الرسمي للبيانات المستخدمة لرصد التقدم المحرز في اتجاه تحقيق التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة.

وتعتبر قاعدة بيانات المعهد المتعلقة بالتعليم الأكثر شمولا في العالم وتشمل مجموعة واسعة من المؤشرات - من التحاق الفتيات بالتعليم الابتدائي إلى حركية الطلاب الجامعيين. ويجري تحديث قاعدة البيانات ثلاث مرات سنوياً بالاستناد إلى نتائج مسح التعليم السنوي الذي يقوم به المعهد ويشمل أكثر من 200 بلد وإقليم. ومنذ تأسيسه في عام 1999، يقدم المعهد خدماته للدول الأعضاء ولمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك للمنظمات الحكومية وغير الحكومية، ومعاهد الأبحاث، والجامعات والمواطنين المهتمين ببيانات ذات نوعية عالية. وهدفنا الرئيسي هو تحسين الفرص والظروف المعيشية للأطفال والبالغين في جميع أنحاء العالم بإنتاج البيانات اللازمة لوضع سياسات وتدخلات فعالة.

صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

تسعى اليونيسف في كل ما تقوم به إلى تعزيز حقوق جميع الأطفال ورفاهيتهم. ونقوم مع شركائنا في 190 بلداً وإقليما بترجمة هذا الالتزام على شكل إجراءات عملية، ونبذل جهداً خاصاً للوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفا واستبعاداً، لما فيه فائدة جميع الأطفال في كل مكان.

وتشّكل جهود اليونيسف جزءاً حيوياً من الجهود الدولية المبذولة لتحقيق الهدف الإنمائي للألفية في تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015. ومن ضمن مساهماتها القيام بدور الأمانة العامة لمبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات (UNGEI).

تاريخ الإصدار: 2015 من قبل:

معهد اليونسكو للإحصاء

UNESCO Institute for Statistics

P.O. Box 6128, Succursale Centre-Ville

Montreal, Quebec H3C 3J7

Canada

الهاتف: 6880 343 514 1+

بريد الكتروني: uis.publications@unesco.org

www.uis.unesco.org

UNESCO-UIS 2015©

ISBN 978-92-9189-164-1

المرجع: UIS/2015/ED/SD/8

DOI http://dx.doi.org/10.15220/978-92-9189-164-1-ar

Design: Em Dash Design / www.emdashdesign.ca

Photo credits: Frontcover: © International Labour Organization (ILO)/Crozet M. Interior: Shutterstock (p. 4); © Ollivier Girard/ Center for International Forestry Research (CIFOR) (p. 6); © ILO/Ferry Latief 2012 (p. 12); © DVIDSHUB/flickr (p. 15)

هذا المنشور متاح مجانا بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه - التقاسم بالمثل 3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 IGO) (http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/). يقبل المستفيدون، عند استخدام محتوى هذا المنشور، بالالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-ar).

إن التسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

تعبر الأفكار والآراء الواردة في هذا المنشور عن رأي ألمؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ولا تلزم المنظمة.

إنزال البيانات الواردة في هذا التقرير

يستخدم هذا التقرير وصلات بيانات تمكنكم من تنزيل ملفات إكسل تنطوي على بيانات مقدمة في معظم الأشكال البيانية والجداول الإحصائية. ولإنزال البيانات في النسخة الإلكترونية من هذا التقرير، إضغط على الوصلة الموجودة إلى جانب رمز وصلة البيانات. وبالنسبة للنسخة المطبوعة، يمكن طبع الوصلة ابتداء من موقع http://dx.doi.org في متصفح الإنترنت لديك.

ينبغي الإشارة إلى هذا التقرير بصفته:

معهد اليونسكو للإحصاء (UIS) واليونيسف (2015). تجديد الالتزام بوعد التعليم للجميع: نتائج من المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة مونتريال: معهد اليونسكو للإحصاء. http://dx.doi.org/10.15220/978-92-9189-164-1-ar

تمهيد

يجسِّد التعليم آمال، وأحلام وتطلعات الأطفال، والأسر، والجماعات والأمم في جميع أنحاء العالم - وهو الطريق الأضمن للخروج من الفقر والمسار الحاسم لبلوغ المواطنين صحة وإنتاجية أفضل وإنشاء مجتمعات أقوى. وليس مدعاة للاستغراب أن يأتي التعليم في أعلى أولويات الشعوب عند الطلب إليها إدراج أولوياتها في المسوح والاستطلاعات المتكررة.

وهناك إجماع على أهمية التعليم على جميع المستويات، من أفقر أسرة في أبعد قرية إلى واضعي السياسات العالمية الذين يحددون الأهداف الإنمائية المستقبلية العالمية. وقد تُرجم هذا الإجماع على شكل إجراءات ملموسة بالتحاق ملايين الأطفال الذين كانوا محرومين من التعليم بصفوف الدراسة. وفي أثناء الـ15 سنة منذ الشروع بتطبيق الأهداف الإنمائية للألفية – التي حددت هدف إكمال كل طفل مستوى التعليم الإبتدائي بحلول العام 2015 –تُبيِّن آخر البيانات أن عدد الأطفال في سن الدراسة الإبتدائية غير الملتحقين بالمدرسة قد إنخفض بنسبة 42%، وبنسبة 47% للفتيات، على الرغم من النمو السكاني المتسارع.

لماذا إذن لا يزال هناك 58 مليون طفل في العالم ممن تتراوح أعمارهم بين 6 و11 سنة تقريباً خارج المدرسة؟ فكل واحد من هؤلاء الأطفال يمثل تذكيراً مؤلماً بوعد لم يتحقق يقضي بتعميم التعليم الإبتدائي في الموعد الأصلي المحدد في عام 2015.

ويأتي هذا التقرير الصادر عن معهد اليونسكو للإحصاء واليونيسف بعنوان تجديد الإلتزام بتعميم التعليم للجميع في الوقت الأنسب. ففي حين يقوم المجتمع الدولي بتجديد إلتزامه بتأمين حق كل طفل بالتعليم، يستطلع التقريرأسباب تعثُّر التقدم العالمي منذ مطلع هذا القرن، عندما التحق ملايين الأطفال بالمدرسة حول العالم، ويستخدم البيانات والتحليلات الضرورية للسير قدماً والوصول إلى كل الأطفال المحرومين من التعليم.

ويقدم هذا التقرير بما يتضمنه من جمع غني بين البيانات والتحليلات، تقييماً دقيقاً لأسباب عدم تمكن بعض الأطفال من دخول المدرسة على الإطلاق، وتأخر بعض الأطفال بالذهاب إلى المدرسة بعد وقت أطول بكثير من غيرهم، ولماذا يقوم بعض الأطفال غالباً بترك المدرسة قبل أقرانهم دون إكمال دراستهم. ويذكّرنا أيضاً – إذا كان التذكير ضرورياً- بالحاجة الماسة إلى بيانات جيدة تُبنى عليها سياسات التعليم اللازمة لتخفيض العوائق التي ما زالت قائمة بين الأطفال وحقهم الأساسي في التعليم.

ويحدد التقرير بعض هذه السياسات والإستراتيجيات التي تنطوي على تركيز أعمق على تحسين نوعية التعليم لزيادة إحتمال ذهاب الأطفال إلى المدرسة والبقاء فيها إذا كان التعليم الذي تقدمه وافياً بالغرض. وبالنظر إلى العدد المرتفع المثير للقلق من اليافعين خارج المدرسة – 63 مليون يافع في عام 2012– يوصي التقرير بتعميم التعليم الثانوي، والإفادة من الدروس المقتبسة من السعي للوصول إلى تعميم التعليم الإبتدائي منذ عام 2000 والبناء عليها.

وأخيراً، لا يقتصر التقرير على الأرقام بل يلقي الضوء على حالات بعض الأطفال، كالولد الذي يجرُّ العربة كل يوم في بازار قيرغيزستان للمساعدة في إطعام عائلته؛ والفتاة التي أُخرجت من المدرسة وزوّجت رغم إرادتها وهي لا تزال طفلة في اليمن. والولد الذي أُذل في المدرسة في سريلانكا لافتقاره إلى حذاء مناسب، وترك الدراسة نهائياً بدل النزول إلى صف أدنى. والولد الذي يكافح في المدرسة لمعاناته من ضعف في السمع لم يتم تشخيصه في ناميبيا. والطفل السوري اللاجئ الذي شهد ألم والده وهو يُرفض من مدارس عديدة لإكتظاظها بالطلاب.

وفي الوقت الذي يقوم فيه المجتمع الدولي بتجديد إلتزاماته وتوسيع نطاقها كجزء من الأجندة الإنمائية لما بعد عام 2015، ينبغي علينا التركيز على هؤلاء الأطفال، والملايين الآخرين الذين يناضلون من أجل بلوغ حقهم في التعليم – ولتحقيق أحلامهم بمستقبل أفضل. ويمكننا، بل يتوجب علينا من خلال العمل المشترك وتشجيع المزيد من الإستثمارات، التغلب على العوائق التي تقف في طريقهم واحدة واحدة – والمساعدة من خلال ذلك في تنفيذ وعدنا المقطوع عالمياً بضمان وجود كل طفل في المدرسة وتلقيه التعليم.

إيرينا بوكوفا
مدير عام اليونيسكو

أنطوني ليك
المدير التنفيذي لليونيسف

الموجز التنفيذي

مقدمة

هاريش، ولد من بولوناروا يبلغ السادسة عشرة من العمر، قال أنه كان يُعاقب أحيانا بسبب مجيئه إلى المدرسة دون ارتداء حذاء مناسب؛ ولكن عائلته لم تكن قادرة على شراء حذاء جديد له. ولم يكن مستوى دراسته جيداً فأراد المدير إنزاله إلى صف أدنى. ولكن بما أنه كان في سن الرابعة عشرة في حينه، فقد تردد بألنزول إلى صف أدنى، وبالتالي ترك المدرسة.
(المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة، دراسة عن سري لانكا، اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء 2013 أ)

بعد صدور البيانات وتحليلها تم التوصل إلى إستنتاجات واضحة: بالرغم من تحقيق مكاسب كبيرة على صعيد الالتحاق بالمدرسة في غضون الـ 15 سنة الماضية لن يتم بلوغ هدف تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015. ويمّثل الفشل في بلوغ ما كان يبدو هدفا واقعيا قابلا للإنجاز نكوسا بالوعد بالنسبة لملايين الأطفال الذين ما زالوا محرومين من حقهم الأساسي في التعليم الابتدائي.

في الحقيقة، إن التقدم الملحوظ في القيد بالتعليم الابتدائي، على الأخص في بداية القرن الحادي والعشرين، جاء في جزء كبير منه بدافع السعي لتطبيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التعليم للجميع. وبنتيجة ذلك، انخفض عدد الأطفال في سن الدراسة الابتدائية ممن هم خارج المدرسة على الصعيد العالمي بنسبة 42% بين عامي 2000 و2012. إلا أن تقرير تجديد الالتزام بوعد التعليم للجميع: نتائج من المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة يؤكد أن ذلك التقدم لم يصل إلى ملايين الأطفال، ولم يكن عادلا وقد توقف.

ويعتمد تقرير تجديد الالتزام بوعد التعليم للجميع على دراسات وطنية وُضعت بدعم حكومي من قبل مجموعة متنوعة من البلدان المشاركة في المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة، التي انطلقت في عام 2010 بقيادة معهد اليونسكو للإحصاء واليونيسف. واستخدمت هذه التقارير مجموعة واسعة

توقف التقدم في خفض معدل وعدد الأطفال خارج المدرسة منذ عام 2007

9% من الأطفال في عمر التعليم الابتدائي بالإضافة إلى 17% من اليافعين في عمر المرحلة الأولى من التعليم الثانوي محرومون من التعليم

من مصادر البيانات – الكمية والنوعية – لاستخراج معلومات أساسية بشأن نطاق وحجم هذا التحدي وتقديم تحليل مفصل للعوائق التي تعترض التعليم وحلول ممكنة للسياسة العامة. وبالنسبة لبلدان عديدة، كانت المشاركة في هذه المبادرة فرصة لا مثيل لها لإلقاء الضوء على الأطفال الذين لا صوت لهم وغير المرئيين، ولإظهار الوجوه البشرية خلف الأرقام.

النتائج الرئيسية

يبين التقرير أنه على الرغم من التقدم الذي تم إحرازه بالنسبة للالتحاق بالتعليم الابتدائي هناك 58 مليون طفل في سن دخول المدرسة الابتدائية (تتراوح أعمارهم بين 6 و11 سنة تقريبا) غير ملتحقين بالمدرسة في العالم (معهد اليونسكو للإحصاء والتعليم للجميع، تقرير الرصد العالمي، 2014). وفي حال استمرت الاتجاهات الحالية، فانه من المحتمل ان لا يدخل خمسا هؤلاء الأطفال، أو 15 مليون فتاة وعشرة ملايين فتى، المدرسة على الإطلاق. وبالفعل، فان معظم الثلاثين مليون طفل خارج المدرسة في أفريقيا جنوب الصحراء سوف لن يذهبوا إلى المدرسة إطلاقاً.

وإذا كان التعليم الابتدائي يعتبر أساسياً للتنمية الكاملة للطفل منذ فترة طويلة، يتزايد الاعتراف بأن المرحلة الأولى من التعليم

الثانوي أيضاً تشكل أساسا لاكتساب المهارات الضرورية من أجل حياة صحية ومنتجة والوصول إلى عمل لائق. وهناك إجماع واضح في المجتمع الدولي لجعل تعميم التعليم الثانوي هدفا رئيسيا على أجندة ما بعد عام 2015. وبالنسبة إلى هذا الأمر، يبيّن التقرير تعثّراً في التقدم، مع وجود 63 مليون يافع في سن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي خارج المدرسة – خمسة ملايين أكثر من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية، وذلك على الرغم من أن عدد الأطفال في سن المدرسة الابتدائية يبلغ ضعف عدد اليافعين في سن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي في العالم.

وفضلاً عن ذلك، فقد توقف التقدم، دون تغيير تقريبا سواء في معدل أو عدد الأطفال خارج المدرسة على الصعيد العالمي منذ عام 2007. وعلى الرغم من تزايد الدخول إلى التعليم إلى حد كبير في بداية القرن الحالي، لم يحدث أي تغيير أو حدث تغيير قليل فقط في العدد العالمي للأطفال خارج المدرسة منذ عام 2007. وقد إستقر المعدل العالمي للأطفال في سن التعليم الابتدائي ممن هم خارج المدرسة على نسبة 9% تقريباً في الوقت الحاضر– ما يقارب ستين مليون طفل- على مدى السنوات السبع الأخيرة، بينما لا يزال معدل الأطفال في سن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي يتذبذب حول نسبة 18% تقريبا (انظر **الشكل E1**). ومن المرجح أن يظل عدم الإلتحاق بالمدرسة اكثر بين الفتيات منه بين الفتيان ضمن هاتين المجموعتين.

الحالة في عام 2012

- 58 مليون طفل في سن الدراسة الابتدائية هم خارج المدرسة. ومن هؤلاء الأطفال:
  - 23% كانوا ملتحقين بالمدرسة في الماضي ولكنهم تركوا؛
  - 34% من المرجح أن يدخلوا المدرسة في المستقبل؛ و
  - 43% من المرجح أن لا يدخلوا المدرسة إطلاقاً.
- 63 مليون يافع في سن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي هم خارج المدرسة.

يعيش ثلث مجموع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية في غرب ووسط أفريقيا، المنطقة التي لديها أعلى معدل من

الأطفال ممن هم خارج المدرسة. وفي هذه المنطقة، هناك أكثر من واحد من بين أربعة أطفال خارج المدرسة (31% من مجموع الفتيات و23% من مجموع الفتيان)، أكثر بكثير من أي منطقة أخرى. وفي شرق وجنوب أفريقيا وجنوب آسيا، هناك 11 مليون وعشرة ملايين طفل على التوالي خارج المدرسة. إلا انه من الناحية النسبية حققت مناطق جنوب آسيا نتيجة أفضل بكثير من المناطق في أفريقيا جنوب الصحراء حيث أن 94% من أطفالها ممن هم في سن المدرسة الابتدائية كانوا في المدرسة، مقارنة بنسبة 85% من الأطفال في شرق وجنوب أفريقيا، ونسبة 73% في غرب ووسط أفريقيا. وكانت أدنى معدلات الأطفال خارج المدرسة في جنوب آسيا وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (6%)، وفي وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة وشرق آسيا والمحيط الهادئ (5%) وفي غرب أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا (4%).

ويقارب العدد الإجمالي لليافعين خارج المدرسة العدد الإجمالي للأطفال خارج المدرسة، على الرغم من أن عدد الأطفال في سن المدرسة الابتدائية كان يقارب في عام 2012 (650 مليونا) ضعف عدد اليافعين في سن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي (374 مليونا) (أنظر **الجدول E1**). وفي حين أن عدد اليافعين هو أقل بكثير، فان عدد من هم خارج المدرسة من بينهم يكاد يكون ضعف عدد الأطفال في سن التعليم الابتدائي (17% مقابل 9%). ويعيش ما يزيد عن 40% من مجموع اليافعين غير الملتحقين بالمدرسة في جنوب آسيا وثلثهم في أفريقيا جنوب الصحراء. ومع أن جنوب آسيا كان لديها عدد أكبر من اليافعين خارج المدرسة، فقد كان لدى غرب ووسط أفريقيا أعلى معدل من الطلاب في سن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي غير ملتحقين بالمدرسة في عام 2012، تليهم شرق وجنوب أفريقيا (27%) وجنوب آسيا (26%). وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كانت نسبة 12% من مجموع اليافعين في سن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي غير ملتحقين بالمدرسة. وعلى نحو مشابه لمعدل الأطفال في سن التعليم الابتدائي غير الملتحقين بالمدرسة، كانت أدنى النسب المئوية لليافعين غير الملتحقين بالمدرسة موجودة في أوروبا الغربية، وأمريكا الشمالية، وأستراليا (3%) وفي منطقة وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة (5%).

الشكل E1. النسب العالمية للأطفال خارج المدرسة في سن التعليم الابتدائي وسن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، 2000-2012

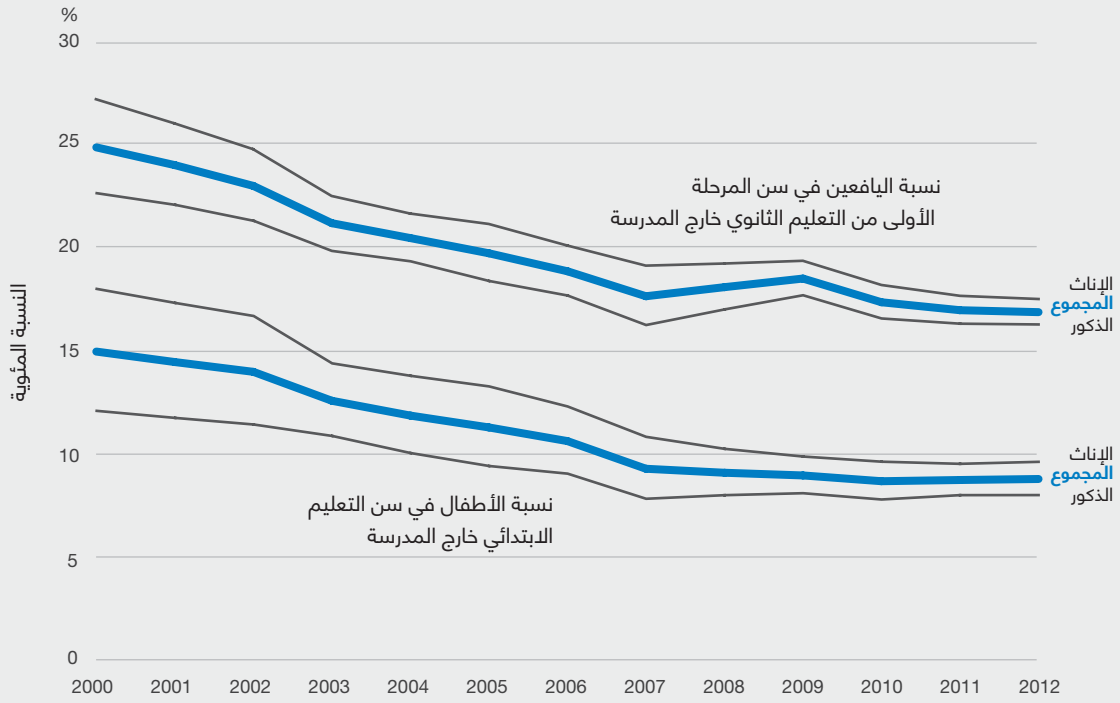

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء، آب/أغسطس 2014 **DataLink:** http://dx.doi.org/10.15220/2014/ed/sd/7/f2.1

الجدول E1. الأطفال خارج المدرسة في سن التعليم الابتدائي وفي سن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي في عام 2012

الإقليم	الأطفال في سن التعليم الابتدائي خارج المدرسة						اليافعين في سن المرحلة الأولى من التعليم الثانوي خارج المدرسة					
	النسبة المئوية			العدد (بالملايين)			النسبة المئوية			العدد (بالملايين)		
	ذكور وإناث	ذكور	إناث	ذكور وإناث	ذكور	إناث	ذكور وإناث	ذكور	إناث	ذكور وإناث	ذكور	إناث
أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وأستراليا	3.5	3.6	3.4	2.2	1.2	1.1	2.7	2.6	2.8	1.0	0.5	0.5
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	6.3	6.5	6.1	3.8	2.0	1.8	7.5	7.7	7.3	2.8	1.5	1.3
وسط وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة	4.7	4.7	4.8	1.0	0.5	0.5	5.2	5.1	5.5	1.2	0.6	0.6
شرق آسيا والمحيط الهادئ	4.6	4.6	4.6	6.9	3.6	3.2	8.4	8.6	8.2	7.4	4.0	3.4
جنوب آسيا	5.8	5.7	5.9	9.8	5.1	4.8	26.4	26.3	26.4	26.3	13.7	12.6
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	9.3	7.6	11.1	4.3	1.8	2.5	11.7	9.4	14.1	2.9	1.2	1.7
شرق وجنوب أفريقيا	15.1	13.6	16.6	11.0	5.0	6.0	26.9	24.2	29.5	8.5	3.8	4.6
غرب ووسط أفريقيا	27.1	23.1	31.2	18.8	8.1	10.7	39.7	37.0	42.4	12.5	5.9	6.6
العالم	**8.9**	**8.1**	**9.7**	**57.8**	**27.3**	**30.5**	**16.8**	**16.2**	**17.5**	**62.9**	**31.3**	**31.6**

ملاحظات: ترجع البيانات إلى التصنيف الإقليمي المستخدم من قبل اليونيسف. وترجع فئة أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وأستراليا إلى البلدان ذات الدخل المرتفع والبلدان ذات الدخل فوق المتوسط التي لا تعمل فيها اليونيسف.

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء، آب/أغسطس 2014

وأسباب عدم الإلتحاق بالمدرسة متنوعة ومعقدة وغالبا ما تكون مترابطة، ولكن التقرير يبين سبباً مشتركاً واحداً بين هذه العوائق: غالباً ما تضع أنظمة التعليم والبيئة المحيطة بها فئة معينة من الأطفال في وضع غير مؤات. وبنتيجة ذلك، لا يكون التقدم متكافئا: إذ يستمر تهميش الأطفال الأكثر ضعفا على الرغم من الجهود المبذولة من أجل تحقيق التعليم للجميع.

التحديات

يُبين تعثُّر التقدم العالمي نحو تعميم التعليم الابتدائي وجود تباين كبير بين البلدان. إذ لا يزال أمام بعض البلدان طريق طويل قبل الاقتراب من تعميم التعليم الابتدائي وإكماله (انظر **الشكل E2** المبني على أساس أطلس اليونسكو الإلكتروني المتعلق بالأطفال خارج المدرسة (eAtlas of Out-of-School Children) المتاح على الموقع http://on.unesco.org/oosc-map). وعلى المستوى العالمي، هناك مجموعة صغيرة من البلدان – يعاني العديد منها من عدم الاستقرار والنزاع والفقر المدقع- تضم نصف مجموع الأطفال خارج المدرسة. وإلى جانب حاجتها النسبية إلى المزيد من الدعم، تعاني تلك البلدان من صعوبات كبيرة في الوصول إلى خبرات خارجية ودعم مالي. وثمة بلدان تلقت دعما خارجيا قليلاً وغير متناسب، مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا، اللتين لديهما11 مليون طفل في سن التعليم الابتدائي غير ملتحقين بالمدرسة.

وتبدو الصورة متشابهة ما بين الأقاليم، حيث يضم عدد أقل من البلدان نسباً مئوية مرتفعة وغير متناسبة من الأطفال خارج المدرسة (انظر **الشكل E3**). ويضم بلدين إثنين، السودان واليمن، ثلاثة أرباع الأطفال خارج المدرسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتسجل بلدان بوركينا فاسو، وتشاد، وغانا، ومالي، والنيجر ونيجيريا النسبة ذاتها في غرب ووسط أفريقيا. وتدل بيانات مسح الأسرة على أنه لدى أثيوبيا، وكينيا، والصومال، وجمهورية تنزانيا الاتحادية ما يقارب نصف عدد الأطفال خارج المدرسة في شرق وجنوب أفريقيا. وفي باكستان وحدها يفوق عدد الأطفال خارج المدرسة نصف عددهم في منطقة جنوب آسيا.

وحققت بلدان أخرى تقدما مثيرا للإعجاب بتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم ووصلت الآن إلى «الميل الأخير» من رحلتها نحو تعميم التعليم الابتدائي. ولم يتم الوصول في هذه البلدان بعد إلى الأطفال الأكثر حرمانا أو ما يسمى بـ «آخر عشرة بالمائة». وتواجه هذه البلدان مجموعة مختلفة من التحديات. وفي الواقع، يمكن لتركيز هذه البلدان انتباهها بشكل أكبر على التعليم ما قبل الابتدائي وعلى التعليم الثانوي قبل الإنتهاء من مهمتها على صعيد التعليم الابتدائي، أن يحول دون تحقيق حق كل طفل في التعليم.

الشكل E2. النسبة المئوية للأطفال خارج المدرسة في سن التعليم الابتدائي

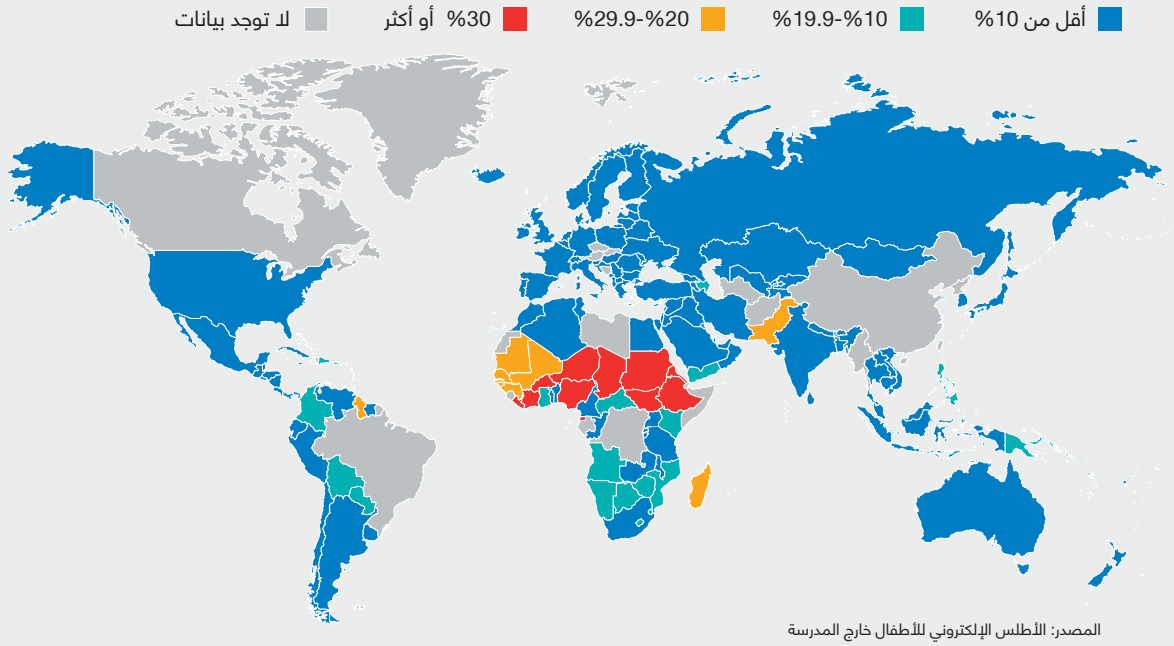

المصدر: الأطلس الإلكتروني للأطفال خارج المدرسة

الشكل E3. بلدان مختارة لديها أكثر من 0.5 مليون طفل في سن الدراسة الابتدائية غير ملتحقين بالمدرسة، حسب المناطق، في 2012 أو آخر سنة متاحة

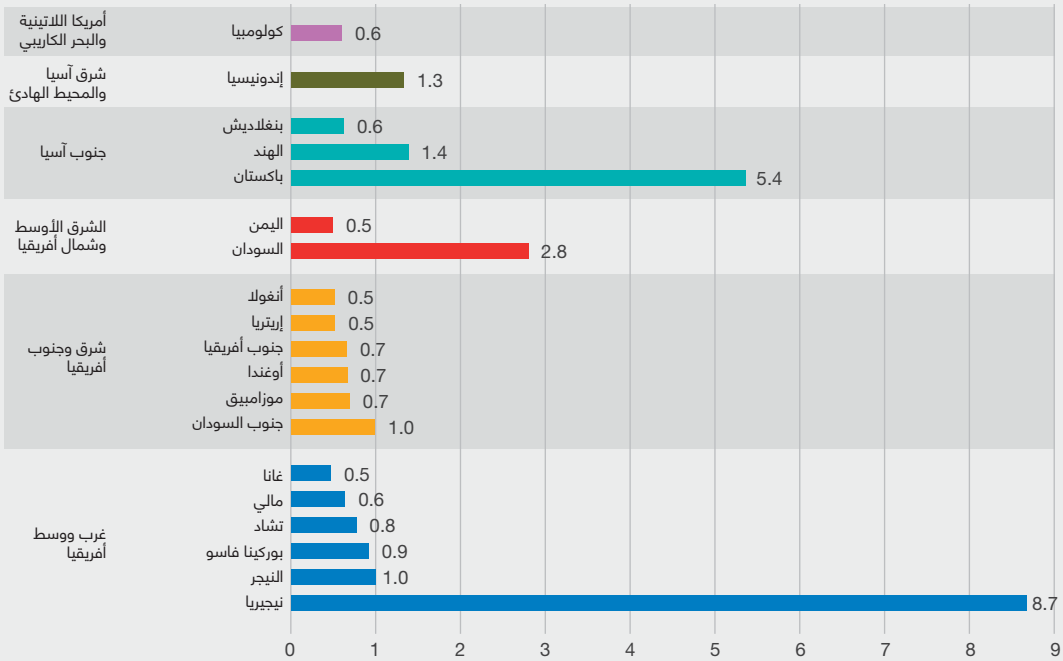

ملاحظة: تعود بيانات غانا لعام 2013؛ وبيانات أنغولا، وتشاد، والهند، وجنوب السودان، والسودان، وأوغندا لعام 2011؛ وبيانات بنغلاديش ونيجيريا لعام 2010.

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء، آب/أغسطس 2014

DataLink: http://dx.doi.org/10.15220/2014/ed/sd/7/f2.4

وفي الغالب يحتاج الأطفال خارج المدرسة الذين يصعب الوصول اليهم أكثر من غيرهم، إلى مداخلات أشد تعقيداً وأكثر كلفة على صعيد السياسة العامة. ومع أن هؤلاء الأطفال يمكن أن يشكلوا نسبة صغيرة فقط من إجمالي عدد الأطفال، يمكن مع ذلك أن تكون أعدادهم كبيرة. ففي البرازيل مثلا، على الرغم من أن معدل الأطفال خارج المدرسة بلغ 2.4% فقط في عام 2009، مع ذلك فقد بقي ما يزيد عن 730 000 طفل في سن التعليم الابتدائي والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي خارج المدرسة (اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء، 2012).

ولا يؤكد التقرير على أهمية تحديد من هم الأطفال خارج المدرسة وأين هم فحسب، بل يؤكد أيضا على ما إذا كانوا قد دخلوا المدرسة على الإطلاق وإذا كان ممكناً أن يدخلوها في المستقبل (انظر **الشكل E4**). ويختلف نوع البرامج التعليمية والدعم اللازمين في بلدان مثل نيجيريا وباكستان– حيث لن يدخل المدرسة معظم الأطفال الذين هم خارجها – اختلافا كبيراً عن البرامج التعليمية لبلدان مثل الهند أو إندونيسيا، حيث سبق أن دخل معظم هؤلاء الأطفال المدرسة ولكنهم تركوها قبل إتمام الدراسة. وفي بلدان أخرى مثل بوليفيا وكمبوديا وإثيوبيا سيبدأ معظم الأطفال ممن هم خارج المدرسة حاليا الدراسة متأخرين ولكن يمكن أن يواجهوا خطر تسرب أكبر لأنهم أكبر سنا.

ويبيّن التعمق بالبيانات أيضا إلى أي مدى يمكن لعدم المساواة نسبة للدخل مثلا، أو للموقع الجغرافي، أن يزيد من تهميش الأطفال خارج المدرسة. ففي بلدان عديدة، تفوق معدلات الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة من الأسر الأكثر فقراً والريفية معدلات الأطفال من الأسر الأغنى والحضرية. ولكن العمق الحقيقي لهذا التفاوت يصبح أكثر وضوحاً حينما ننظر إلى بيانات المشاركة المدرسية لهذه المجموعات المختلفة. فمن المُحتمل في أي وقت أن يدخل المدرسة طفل غني من منطقة حضرية غير ملتحق بالمدرسة اليوم، حتى لو غادرها في وقت مبكر. ولكن في الغالب، لا يكون للطفل الفقير الذي يعيش في منطقة ريفية سوى فرصة ضئيلة لدخول المدرسة. ففي نيجيريا على سبيل المثال، فان ثلثا الأطفال في سن الدراسة الابتدائية من أبناء الأسر الأكثر فقرا هم خارج المدرسة، ومن المحتمل أن لا يلتحق حوالي 90% منهم بالمدرسة على الإطلاق (اليونيسف ومعهد

الشكل E4. المشاركة المدرسية للأطفال في سن التعليم الابتدائي ممن هم خارج المدرسة حسب المناطق في عام 2012

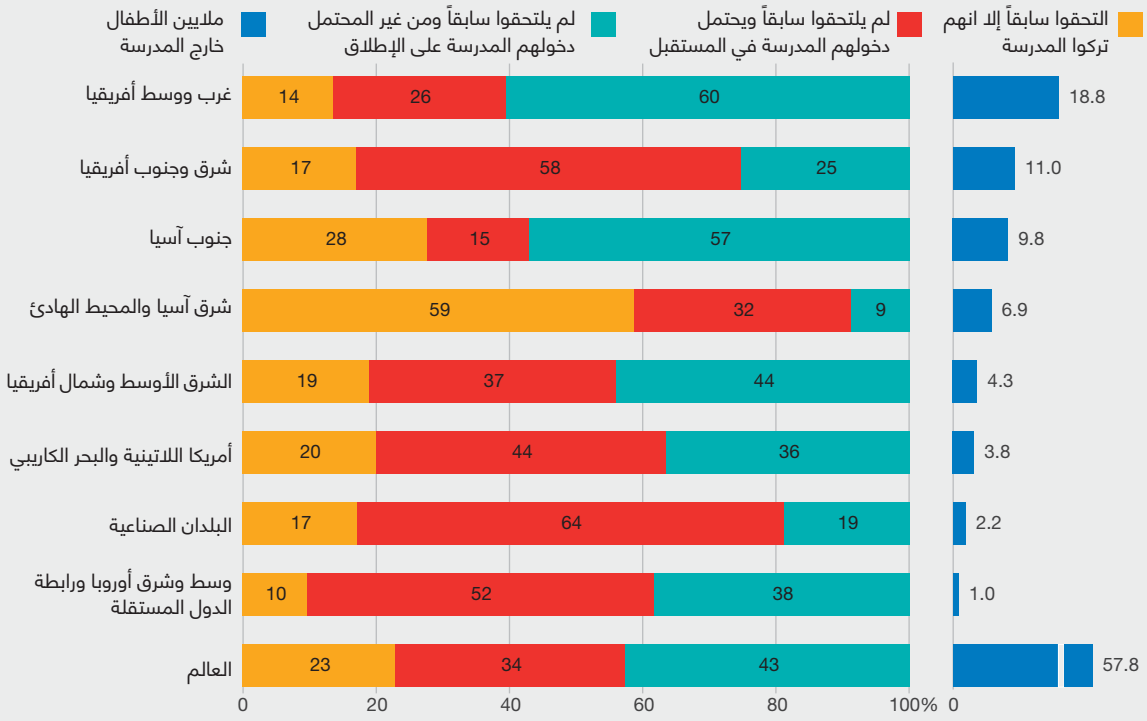

ملاحظة: يعتمد التصنيف الإقليمي على ما هو مستخدم من قبل اليونيسف. وترجع فئة أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وأستراليا بصورة أساسية الى بلدان مرتفعة الدخل وبلدان ذات دخل فوق المتوسط لا تعمل فيها اليونيسف.

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء، آب/أغسطس 2014 **DataLink:** http://dx.doi.org/10.15220/2014/ed/sd/7/f2.5

الخانة E1. استكشاف البيانات

لا زالت الصعوبة الأكبر تتمثل في الوصول إلى الأطفال خارج المدرسة. إنهم فقراء من الأرياف وغالباً من الفتيات. إلا إن الوضع يختلف بين بلد وآخر. ويبيّن الاستكشاف التفاعلي للبيانات الذي يقوم به مكتب اليونسكو للإحصاء العوائق المتعددة والمتداخلة أمام التعليم في الـ 27 بلداً التي شاركت في المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة. ولمزيد من الاطلاع على الظروف التي تستبعد بشكل غير عادل أولئك الأطفال غير المرئيين الذين لا صوت لهم، يمكن مراجعة الموقع: http://on.unesco.org/oosci-global.

ويوجد المزيد من البيانات في أطلس اليونسكو الإلكتروني المتعلق بالأطفال خارج المدرسة: http://on.unesco.org/oosc-map.

اليونسكو للإحصاء، 2012 فـ). وعلى النقيض من ذلك، فمن الأطفال الأغنياء هناك 5% فقط خارج المدرسة ومن المتوقع أن يلتحق معظمهم في المستقبل. ولتبيان مدى هذه الفروقات، فقد أُرفق هذا التقرير بأداة إلكترونية تفاعلية لاستكشاف البيانات. وتوفر هذه الأداة أحدث البيانات المقدمة من البلدان المشاركة في المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة (انظر http://on.unesco.org/oosci-global).

ينظر تقرير تجديد الالتزام بوعد التعليم للجميع إلى أبعد من الأرقام لاستكشاف العوائق المحددة التي تحرم الأطفال من فرصتهم بالتعليم. ويسلّط الضوء أولاً على حالة الأطفال في البلدان المتأثرة بالنزاعات، الذين يبلغون نسبة 20% فقط من عدد الأطفال في سن

الشكل E5. النسبة المئوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و 14 سنة خارج المدرسة حسب أوضاع عمالة الأطفال في بلدان مختارة.

النسبة المئوية للأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية 7-14 سنة، حسب أوضاع عمالة الأطفال والبلدان.

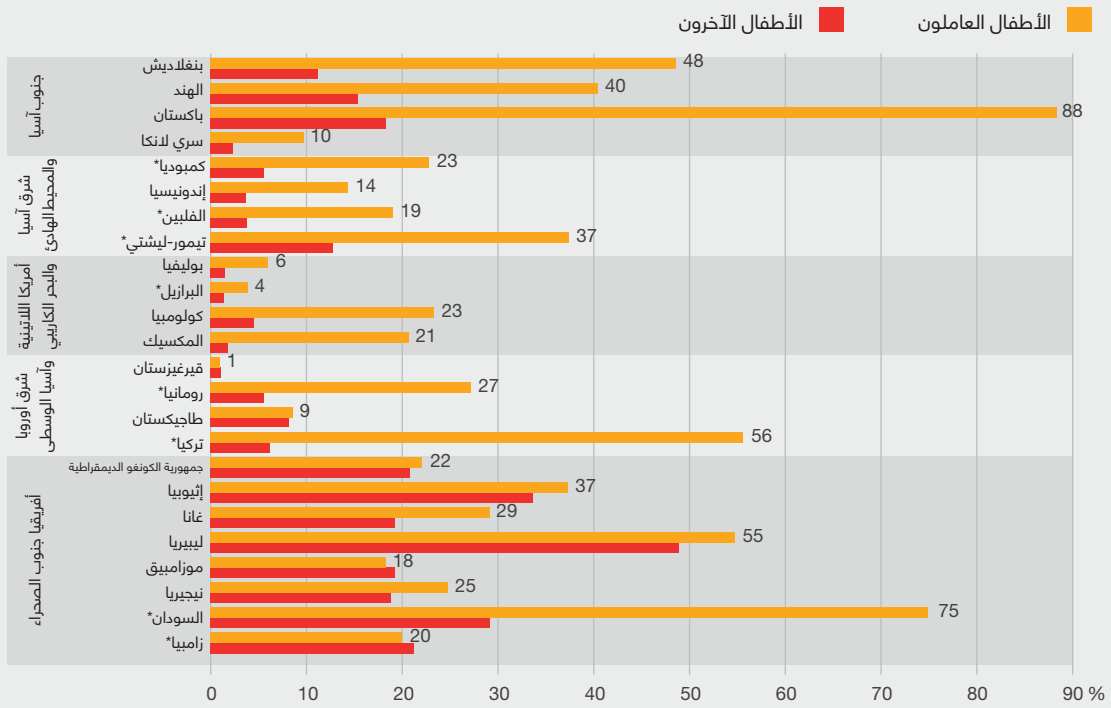

ملاحظات: * تشير هذه الملاحظات إلى إحصاءات عمالة الأطفال التي تختلف عن التعريف الدولي لعمالة الأطفال بسبب محدودية التعدادات أو المسوح الأسرية. فبيانات تيمور ليست، والسودان وباكستان تشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10و14 سنة، بينما تشمل بيانات تركيا الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6و14سنة. ولا تشتمل بيانات كمبوديا، والفليبين، وباكستان ورومانيا وزامبيا على بيانات عن عدد الساعات التي يقضّيها الأطفال في الأعمال المنزلية: يقوم تعريف عمالة الأطفال في هذه البلدان على أساس ساعات العمل فقط. ولا تشمل بيانات السودان ساعات العمل في الأعمال المنزلية، ويقتصر تعريف عمالة الأطفال فقط على المشاركة في العمل. ويُستخدم التعريف الدولي في بيانات البرازيل ، على الرغم من أن التشريع الوطني البرازيلي لا يخوّل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12و14 سنة القيام بأعمال خفيفة.

المصادر: فهم حسابات عمل الأطفال بالإستناد إلى مسح قوة العمل في بنغلاديش، 2005-2006؛ ومسح عمالة الأطفال في بوليفيا (برنامج المعلومات الإحصائية ورصد عمالة الأطفال (SIMPOC، 2008؛ والبحوث الوطنية باستخدام العينات المنزلية في البرازيل، 2011؛ ومسح قوة العمل وعمالة الأطفال في كمبوديا (SIMPOC،2012؛ والمسح المتكامل للأسر(GEIH) في كولومبيا؛ عيّنة عمل الأطفال، 2012؛ والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS) في جمهورية الكونغو الديمقراطية، 2010؛ ومسح السكان والمساكن في اثيوبيا(DHS، 2011؛ والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات في غانا، 2006؛ ومسح السكان والمساكن في الهند، 2005- 2006؛ ومسح عمالة الأطفال في إندونيسيا (SIMPOC، 2009)؛ ومسح عمالة الأطفال في قرغيزستان، 2007؛ ومسح السكان والمساكن في ليبيريا، 2007؛ والمسح الوطني للوظائف والأعمال في المكسيك: عينة عمل الأطفال، 2011؛ والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات في موزامبيق، 2008؛ والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات في نيجيريا، 2011؛ ومسح قوة العمل في باكستان 2007-2008؛ ومسح قوة العمل في الفلبين (SIMPOC، 2001)؛ ومنحنى عمالة الأطفال في رومانيا (SIMPOC، 2000)؛ ومسح نشاط الأطفال في سري لانكا (SIMPOC، 1999)؛ والتعداد الخامس للسكان والمساكن في السودان، 2008؛ والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات في طاجكستان، 2005؛ ومسح مستويات المعيشة في تيمور ليشتي، 2007؛ ومسح عمالة الأطفال في تركيا (SIMPOC، 2006)؛ ومسح قوة العمل في زامبيا، 2008. **وصلة البيانات:** http://dx.doi.org/10.15220/2014/ed/sd/7/f3.5

التعليم الابتدائي في العالم، ولكنهم يمثلون نسبة 50% من الأطفال خارج المدرسة. ويبين ثانياً، أن التوزيع الراسخ للأدوار بين الجنسين هو الذي يحدد غالبا ما إذا كان الطفل يلتحق بالمدرسة ويبقى فيها. وثالثا، أن اعتماد الأسر على عمالة الأطفال يمكن أن يتضارب مع آمالها بتعليمهم (انظر **الشكل E5**). ورابعا، أن العديد من الأطفال يصابون بالإحباط من جراء تقديم التعليم لهم بلغة لا يتحدثونها ولا يفهمونها. وأخيرا، يواجه الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة عوائق متعددة ابتداءً من النقص الإجمالي في شمولية التعليم إلى الصفوف التي يتعذر الوصول اليها – والتي تمنعهم من المطالبة بحقهم في التعليم. وتنشأ المشاكل من الطريقة التي تتداخل فيها العوائق المختلفة لتأخير الأطفال أو منعهم من تلقي التعليم، أو الحيلولة دون التحاقهم بالمدرسة كلياً.

يعالج التقرير مسائل توفر البيانات ونوعيتها التي تصادفها الدول المشاركة في المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة ويبيّن أن القدرة على مواجهة العوائق المعقدة أمام تعميم التعليم مقيدة بفجوات مهمة في البيانات. فقد وجدت الدراسات الوطنية نقصا أو نوعية متدنية في البيانات الأساسية للعديد من الأطفال الأكثر تهميشا، الأمر الذي يعزز الحاجة لإدخال تحسينات على كيفية جمع البيانات (وماهيتها) واستخدامها كأساس لوضع السياسات. وفي واقع الحال، فان الطبيعة المتداخلة للعوائق وطرق مواجهتها بالنسبة للأطفال خارج المدرسة تعني أن جمع البيانات وتقديمها، وبالتالي صنع السياسات العائدة لهذه المجموعة، غالبا ما تفتقر إلى الالتزام المستدام والمنسق اللازم للوصول إلى جميع الأطفال المستبعدين من التعليم.

تجديد الالتزام بالوعد

«هناك أسباب متعددة [لعدم التحاق الأطفال بالمدرسة]، أولها وأهمها، الأسباب المالية؛ فمعظم الأهالي الكونغوليين فقراء، وحتى الذين يعملون يتقاضون أجورا قليلة، أو تُدفع أجورهم عندما يقرر صاحب العمل ذلك. ومن الصعب تدبير الأمور؛ فمن الأجر يُدفع الإيجار، وتكاليف التعليم والطبابة، والنقل، وغير ذلك. ويقول الأهل: «لا نستطيع أن ندفع كل ذلك؟ علينا أن نختار واحدا أو اثنين من الأطفال [للالتحاق بالمدرسة] ... وعلى الآخرين الانتظار». الإيديوكيتر، جمهورية الكونغو الديمقراطية. (اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء، 2013ب)

لتجديد الالتزام بالوعد، ينبغي على البلدان التي ما تزال لديها أعداد كبيرة من الأطفال خارج المدرسة موازنة التدخلات الهادفة للوصول إلى أكثر الأطفال تهميشا مع إدخال إصلاحات أوسع على نظام التعليم بأكمله. فقي بلدان مثل إريتريا، ونيجيريا، وجنوب السودان لا تستطيع التدخلات الهادفة وحدها التعويض عن نظم التعليم الضعيفة. وينبغي أن ينصب التركيز على الاستثمارات من أجل تعزيز وتوسيع هذه النظم وتأمين عدد كاف من المدارس التي يستطيع الأطفال الالتحاق بها دون تكاليف مباشرة أو غير مباشرة، إلى جانب تركيز شديد على شمولية التعليم ونوعيته.

إلا أنه في البلدان التي بلغت مراحل متقدمة هناك حاجة ماسة لبذل جهود هادفة محددة للتغلب على العوائق الخاصة التي تُبقي الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم خارج المدرسة. فلن يتم الوصول ببساطة إلى الأطفال في بلدان مثل البرازيل، وسري لانكا وتركيا عن طريق نهج «العمل كالمعتاد» الذي يزيد من توسيع نظم التعليم القائمة. وعوضا عن ذلك، ينبغي أن يكون هناك تحول نحو تكافؤ أكبر في التعليم بالابتعاد عن النظم التي تخصص الموارد وفق نمط موحد والاتجاه نحو نهج أكثر استهدافا لتوجيه الموارد وفق الاحتياجات الفعلية. وهذا التحول ضروري لضمان توفير فرص تعليم متكافئة لجميع الأطفال.

في شتى أرجاء العالم، يرتبط فقر الأسرة بأكثر العوائق الثابتة التي تواجه التعليم. وتحول تكاليف التعليم المرتفعة، المباشرة وغير المباشرة، دون وصول الأطفال إلى حقهم في التعليم. ويُبرز التقرير مجموعة من التدخلات الأساسية على صعيد النظام بأكمله لتحسين توفر التعليم ونوعيته لجميع الأطفال والقدرة على تحمل أعبائه. ويتبين أيضا كيف أن الفقر يعمل كعائق شامل يعزز مصادر أخرى من الحرمان. وتظهر الأضرار المضاعفة للفقر بشكل واضح في التدابير التي يضعها التقرير للتغلب على العوائق الخمسة التالية أمام التعليم للجميع.

كان سيمندا يجهد لمواجهة مصاعب الدراسة في مدرسة ثانوية في ريف ناميبيا إلى أن تم تشخيص ضعف في سمعه. وتم إطلاع مدرّسيه على استراتيجيات دعم تساعده في الصف، مثل السماح له بالجلوس حيث يستطيع أن يسمع بوضوح والتأكد من أنه يتابع الدروس. وبعد مرور فصلين دراسيين تحسنت نتائج اختباراته المدرسية بشكل ملحوظ، وحقق ثامن أعلى مرتبة في الصف بين حوالي 30 تلميذا.
((اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء، 2014)

تحتاج معظم البلدان إلى حُزمة من ثلاث أولويات للسياسة العامة: توفر استثمارات كبيرة لتعزيز وتوسيع نطاق نظم التعليم، وتركيز شديد على شمولية التعليم المقدم ونوعيته، والقيام بتدخلات هادفة بالنسبة للأطفال الذين يصعب الوصول اليهم.

- **النزاع** – تدعو الحاجة إلى اعتماد نهج ثلاثي الأبعاد لضمان أن يشكل التعليم الجيد النوعية جزءاً من إصلاحات اجتماعية أوسع من أجل: منع النزاعات، وتمكين الدراسة من الإستمرار أثناء النزاعات، وضمان أن تكون إصلاحات التعليم بعد انتهاء النزاع قادرة على دعم النهوض الاقتصادي والاجتماعي الذي يستطيع أن يمنع إعادة اندلاع العنف.

- **التمييز بين الجنسين** – تقضي الأولوية بضمان وصول الفتاة، حتى الأكثر ضعفا وحرمانا، إلى مدرسة قريبة من المنزل – مدرسة تلبي معظم احتياجاتها الأساسية في السلامة والخصوصية والنظافة، وتقدم أفضل تعليم ممكن، وتثمن وجودها وإمكاناتها.

- **عمالة الأطفال** – ينبغي تخفيض عمالة الأطفال من أجل زيادة الحضور المدرسي. وبالنظر لوجود روابط قوية بين الفقر وعمالة الأطفال، تشكل إزالة التكاليف المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالتعليم أكثر الوسائل فعالية لخفض عمالة الأطفال. وتدعو الحاجة إلى نظم تعليم أكثر مرونة واستجابة، وكذلك إلى بيئة تعليمية محسّنة من أجل جذب الأطفال إلى المدرسة وبقائهم فيها.

- **التحديات اللغوية** – تحظى برامج التعليم القائمة على لغة الأطفال في البيت بمستويات عالية من المشاركة والنجاح والمتعة (إلى جانب مشاركة الأهل) ومستويات أدنى من إعادة الصفوف والتسرب، خاصة بين الفتيات. فالمدرسة التي تستخدم لغة يفهمها الأطفال تسمح للتلاميذ بالمشاركة وإثبات معارفهم وتشجع عائلاتهم على المشاركة.

- العوائق الاجتماعية والمؤسساتية والبيئية المرتبطة بـ **الإعاقة** – يتوقف تعليم الأطفال ذوي الإعاقة على إزالة العوائق العديدة التي تحول بينهم وبين فرص تلقي التعليم، من تعذر الوصول المادي إلى الصفوف إلى

الخشية من الوصم بالإعاقة التي تجعلهم يعتكفون في المنزل. ويتطلب ذلك أيضا توفير دعم مناسب وتفهماً لإمكانياتهم واحتياجاتهم، وتوفير الدعم لكل ذلك بواسطة بيانات متينة وقابلة للمقارنة.

وبكل بساطة، فإن القول المتفائل «أبنوا المدرسة وهم سيأتون» لن يجذب الـ 121 مليون طفل ويافع الموجودين خارج المدرسة إلى التعليم إلا إذا قام صانعو السياسات العامة بتدخلات محددة لإزالة العوائق التي تواجههم.

وسواء قام صانعو السياسات العامة بتوسيع نطاق نظم التعليم، أو استهداف الأطفال الأكثر تهميشا أو الجمع بين الأمرين، فانهم سيحتاجون إلى مبالغ كبيرة من الموارد الإضافية. ولا يحاول تقرير تجديد الالتزام بوعد التعليم للجميع أن يقدم رقما إجمالياً بالدولار للموارد اللازمة لتعميم التعليم الإبتدائي. ولكنه يتبع بدلاً من ذلك نهج المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة التي تركز على التحليل المفصل وفق السياق المحلي. ويتناول التقرير اثنتين من الاستراتيجيات المبتكرة لتقدير التكلفة لإعلام صانعي السياسة الوطنية بشأن الأطفال خارج المدرسة. وقد وفّر تطبيق التحليل المبتكر للتكلفة المرتكز على الإنصاف تقديراً واقعيا لحجم الموارد اللازمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لكي يتمكن جميع الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة من الدخول إليها في هذا البلد: بلغت التكلفة 111 مليون دولار سنويا – أي ما يوازي ربع إجمالي إنفاق جمهورية الكونغو الديمقراطية على التعليم في عام 2011. وإلى جانب القيام بإنفاق إجمالي أكبر، يدعو التقرير إلى مزيد من الإنفاق على التدخلات الهادفة التي أثبتت قيمتها. ويناقش بأن الثمن يستحق أن يُدفع، بالنظر للفوائد التي تعود على المدى البعيد على الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للدول.

ويؤكد تقرير تجديد الالتزام بوعد التعليم للجميع على الحاجة الماسة لإعادة إحياء الزخم المفقود بالنسبة للأطفال خارج المدرسة. ويأتي ذلك في الوقت الذي يضع فيه المجتمع الدولي اللمسات الأخيرة على أهداف وغايات جديدة، ويناقش بأن الأطفال خارج المدرسة ينبغي أن يكونوا محور الإطار العالمي الجديد للتنمية.

الخانة E2. ملء فجوة المعلومات

من أجل الوصول إلى الأطفال خارج المدرسة تدعو الحاجة إلى توفر صورة أوضح لمعرفة من هم، وأين يوجدون، وتحديد سبب وجودهم خارج المدرسة. ويمكن لقاعدة شاملة من البيانات أن تشكل أساسا لوضع سياسات فعالة لالتحاق المزيد من الأطفال بالمدرسة ودعمهم من أجل إتمام دورة كاملة من التعليم الأساسي عالي النوعية بنجاح.

وتقضي إحدى الوسائل العملية لتحديد خصائص الأطفال خارج المدرسة باستخدام مصادر البيانات المتاحة فعلاً بشكل أفضل. وتبين إحدى النتائج الرئيسية التي توصلت إليها المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة أن المسوح الأسرية تشكل مصدرا غير مُستخدم بشكل كامل، مع العلم بأنها تقدم معلومات حول البيانات الشخصية للأطفال خارج المدرسة من حيث الجنس، والموقع، وثروة الأسرة، ومستوى تعلم الأهل، وغير ذلك من الخصائص الشخصية والأسرية. إلا أن هذه المسوح نادراً ما تستخدم في الوقت الحاضر من قبل وزارات التعليم الوطنية. ويمكن لقدر أكبر من التعاون بين القطاعات أن يعزز الوصول إلى هذا المصدر من البيانات وتحليلها لأغراض وضع سياسات التعليم. وينبغي استشارة موظفي وزارة التعليم عند تصميم مسوح الأسر وتحليلها لضمان دقة وفائدة الأسئلة المطروحة والبيانات المجمعة حول التعليم.

وتوفر بيانات السجلات الإدارية، بما تنطوي عليه من تغطية كاملة نسبيا لجميع الطلاب في جميع المدارس، إمكانات كبيرة للتعمق مثلا في مجالات تنطوي على معدلات مرتفعة للطلاب فوق السن أو لتسرب الطلاب قبل إكمال التعليم الأساسي. وتبين التحسينات الأخيرة التي أدخلت على نظم معلومات إدارة بيانات التعليم أنه بالإمكان استخدام بيانات السجلات الإدارية لتحديد خصائص الأطفال خارج المدرسة.

ومن بين النتائج الرئيسية للمبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة استخدامها لهذين المصدرين من البيانات على نطاق أوسع من أجل تحليل أوضاع الأطفال خارج المدرسة. وقد شكل هذا بدوره دافعاً لقدر كبير من التفكير والعمل على المستويين الوطني والدولي لتحسين تغطية البيانات حول الأطفال خارج المدرسة ودقتها واستخدامها.

المراجع

أطلس اليونسكو الإلكتروني المتعلق بالأطفال خارج المدرسة http://on.unesco.org/oosc-map، أيلول/سبتمبر 2014. مونتريال: معهد اليونسكو للإحصاء.

معهد اليونسكو للإحصاء وتقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع (2014) (EFA GMR). "توقف التقدم في إدخال جميع الأطفال إلى المدرسة، ولكن بعض البلدان تبين طريق التقدم إلى الأمام". ورقة السياسة العامة 14، تقرير الرصد العالمي، وثيقة وقائع 28، معهد اليونسكو للإحصاء. باريس: اليونسكو. GMR Policy Paper 14, UIS Fact Sheet 28. Paris: UNESCO

اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء (2014). التقرير الإقليمي لشرق وغرب أفريقيا. المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة. نيروبي: اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS).متاح على الموقع: http://dx.doi.org/10.15220/uis-unicef-reg-esar-2014-en.

اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء (2013أ). الأطفال خارج المدرسة في سري لانكا. المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة. كولومبو: اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS). متاح على الموقع: http://dx.doi.org/10.15220/uis-unicef-cntry-sri-lanka-2013-en.

اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء (2013ب). تقرير عن المسح الوطني المتعلق بالأطفال خارج المدرسة [جمهورية الكونغو الديمقراطية]. المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة. كينشاسا: اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS). متاح على الموقع: http://dx.doi.org/10.15220/uis-unicef-cntry-congo-2013-fr

اليونيسف ومعهد اليونسكو للإحصاء (2012). إتمام المدرسة: الحق في النمو، المسؤولية المشتركة. أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. المبادرة العالمية المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة، بنما: اليونيسيف ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS). متاح على الموقع: http://dx.doi.org/10.15220/978-92-806-4653-5-sp.

الجميع في المدرسة

المبادرة المتعلقة بالأطفال خارج المدرسة

اليونيسيف ومعهد اليونسكو للإحصاء

يقدم تقرير تجديد الإلتزام بوعد التعليم للجميع، الذي أصدره معهد اليونسكو للإحصاء واليونيسيف، أحدث دليل إحصائي للتوصل إلى تحديد أفضل للأطفال خارج المدرسة وأسباب إقصائهم عن التعليم باستخدام البيانات الإدارية والمسوح الأسرية. ويهدف التقرير إلى الإعلام عن السياسات اللازمة للوصول إلى هؤلاء الأطفال والتمكُّن في النهاية من تحقيق وعد التعليم للجميع.

ويتولى التقرير، بالإستناد إلى مجموعة دراسات وطنية وإقليمية وتحليلات السياسة العامة من قبل خبراء بارزين، توضيح السبب الذي يجعل توفر نوعية أفضل من البيانات الإحصائية والتعاون القطاعي أساساً لتصميم مبادرات فعّالة للتغلب على العوائق التي تواجه الأطفال واليافعين خارج المدرسة. وإلى جانب تسليط الضوء على طرق تطبيق سياسات تحسين نوعية التعليم وتعزيز القدرة على تحمُّل أعبائه على نطاق النُظم التعليمية، يتولى التقرير أيضاً عرض البيانات التي تحتاج إليها النُهج الهادفة لمعالجة الآثار المُضاعفة للحرمان التي يواجهها الأطفال المحاصرون في الصراعات المسلحة، والفتيات، والأطفال العاملون، والأطفال المعوقون، وأفراد الأقليات الإثنية واللغوية.

ويقدم التقرير خارطة طريق لتحسين البيانات، والأبحاث والسياسات اللازمة لتحفيز العمل من أجل الأطفال خارج المدرسة، في الوقت الذي يشرع فيه العالم بوضع أجندة جديدة لتطوير التعليم.

معهد اليونسكو للإحصاء

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

unicef

GLOBAL PARTNERSHIP for EDUCATION

ISBN 978-92-9189-164-1

SEE THE DATA!